

المحاضرة السادسة: الأسئلة الصحفية و القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي

1- **الأسئلة الصحفية:** إن الأسئلة الصحفية أو الأسئلة المرجعية هي تلك الأسئلة التي يجب عليها الخبر الصحفي و عددها ستة، و قد يكفي إجابة الخبر على البعض منها فقط، و هي:

▪ **السؤال من؟** يشير إلى ذكر العنصر أو العناصر الفاعلة في الحدث من أشخاص، مؤسسات، جهات... و هنا يجب التقيد بما يلي:

أ- يتعين على الصحفي لما يتعلق الأمر بالشخصيات الإشارة إلى اسمها الصحيح.

ب- مراعاة الألقاب الرسمية التي تسبق أو تتبع الأسماء مثل السيدة... الدكتور... الأستاذ...

ت- تسمية الأشخاص الذين يقومون بنشاط عام وفقا لوظيفتهم الرسمية (وزير، رئيس، والي...).

ث- التزام الصحفي لما يتعلق الأمر بالدول و المؤسسات بذكر أسمائها الرسمية مثل (جمهورية، مملكة...).

▪ **السؤال ماذا؟** يتعلق بالحدث، و هو جوهر الخبر.

▪ **السؤال متى؟** يشير إلى زمن الحدث، و على الصحفي الانتباه هنا إلى صيغ ذكر زمن الخبر الذي يختلف تبعا لطبيعة الصحيفة و توقيت نشر الخبر، و يمكن في ذلك الاعتماد على صيغ مثل (أمس، اليوم، صبيحة اليوم...).

▪ **السؤال أين؟** يشير إلى مكان وقوع الحدث.

▪ **السؤال كيف؟** تشير إلى وصف الطريقة التي تم بها الحدث.

▪ **السؤال لماذا؟** تشير إلى سبب الحدث إن توفر.

2- القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي

أ- **قالب الهرم المعكوس (المقلوب):** يعتبر من أقدم أشكال الأخبار، و أكثرها توظيفا و ملائمة في كتابة

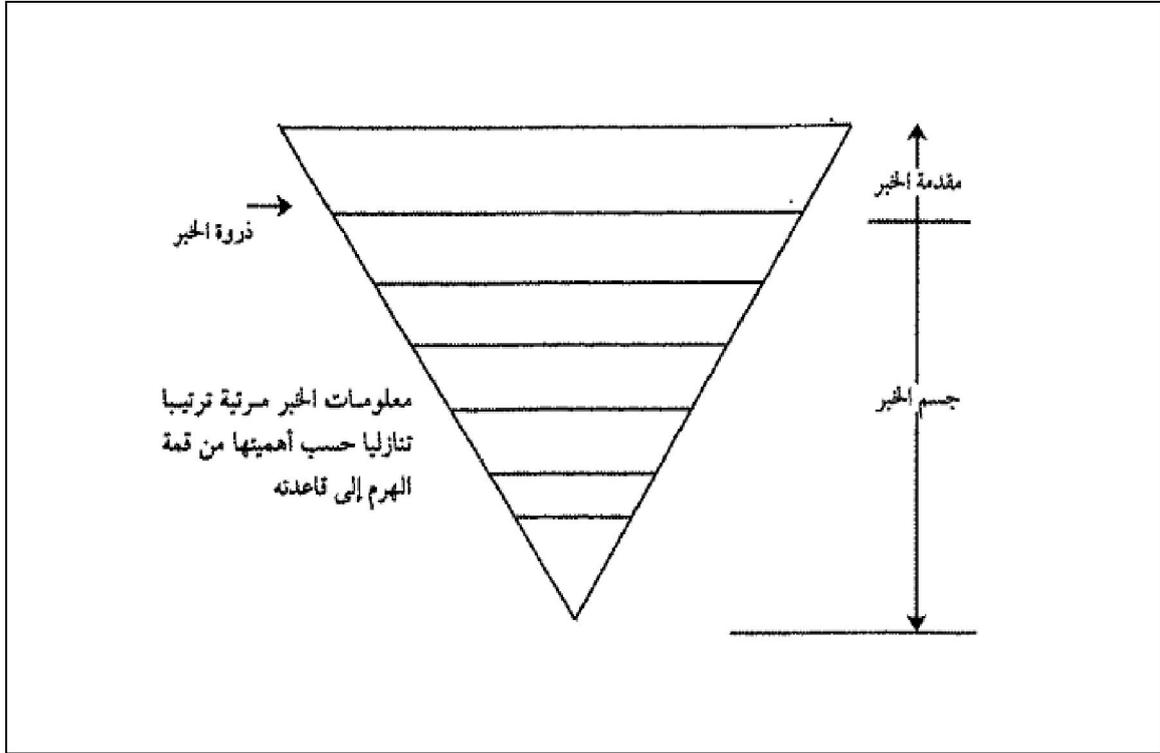
الأخبار الصحفية، يتم بناؤه وفق قاعدة الأهمية المتناقصة.

يرتكز هذا النموذج من القوالب الخبرية على كتابة الأحداث و الأفكار المهمة في بداية الخبر، ثم التدرج

حسب تناقص أهميتها إلى نهاية الخبر، و ترد أهم المعلومات في البداية ثم المهمة، فالأقل أهمية، ليكون الترتيب

تنازليا حسب درجة الأهمية.

يتكون قالب الهرم المعكوس من جزأين هما قاعدة الهرم و جسم الهرم. يضع الصحفي في تنفيذه له الفكرة الأساسية في المقدمة التي تمثل قاعدة الهرم المقلوب، ثم تأتي باقي التفاصيل في جسم الهرم. يراعي الصحفي في هذا القالب مبدأ الفقرات القصيرة و تنظيم المعلومات و ترتيبها حسب أهميتها، و تحتوى كل فقرة من الفقرات موضوعا أو واقعة محددة، و يحرص الصحفي على تسلسلها لتؤيد كل فقرة الفقرة التي تليها.



مميزات الهرم المعكوس: من المميزات التي يوفرها قالب الهرم المعكوس ما يلي:

- مساعدة الصحفي على الاختصار في تفاصيل الخبر خاصة الأجزاء الأخيرة منها.
- اختيار العناوين المناسبة للخبر من المقدمة كونها تلخص أهم حيثيات الخبر.
- مساعدة القارئ في الوصول إلى الأمور الجوهرية في الخبر دون إرهاق ذهنه، و قد يكتفي في ذلك بقراءة مقدمة الخبر.

- تمكين الصحف والمجلات من تكييف الخبر مع المساحة المتاحة فيها.

متطلبات الاعتماد على قالب الهرم المعكوس و شروطه:

- الجدارة العالية في تحرير الأخبار.
- السيطرة على جميع المعلومات الإخبارية و سيرها قصد إعادة ترتيبها.

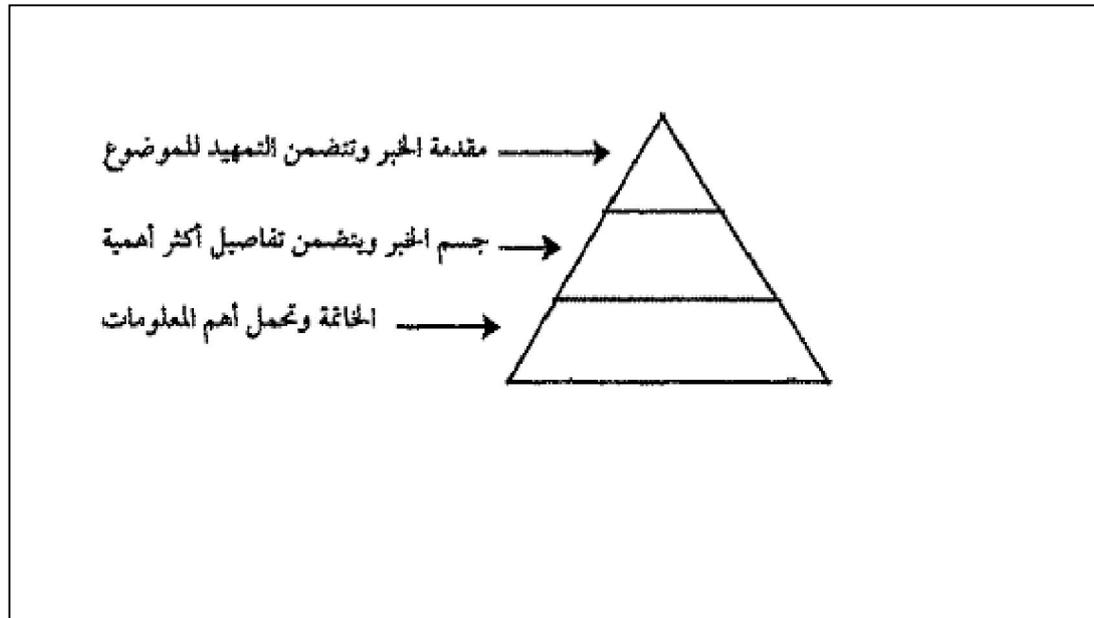
- مراعاة قصر فقرات الخبر، سواء في فقرات المقدمة أو في تفاصيله التي يتضمنها جسم الخبر.
- الالتزام بتنظيم المعلومات و ترتيبها حسب أهميتها النسبية وفق قاعدة الأهمية المتناقصة.
- أن تتضمن كل فقرة من فقرات الخبر معلومة أو فكرة أو موضوع أو واقعة محددة.
- مراعاة التسلسل في عرض الأفكار و الفقرات حرصا على ربط الخبر ببعضه البعض.

1- **قالب الهرم المعتدل:** يناسب هذا النوع من قوالب تحرير الخبر الصحفي الموضوعات المركبة، و القصص الخبرية التي يمكن فيها البداية من المهم إلى الأكثر أهمية. يبدأ هذا القالب في شكله البنائي بالتفاصيل الأقل أهمية، ثم التدرج إلى التفاصيل الأكثر أهمية.

يقوم قالب الهرم المعتدل على ثلاث أجزاء أساسية - و ليس جزأين كما هو الحال في قالب الهرم

المعكوس - و هي:

- مقدمة الخبر التي تحتل قمة الهرم، وتمثل مدخلا يمهد لموضوع الخبر دون احتوائها على أهم ما فيه.
- جسم الخبر الذي يقع في جسم الهرم، و فيه ترد بعض التفاصيل الأكثر أهمية عن أحداث الخبر.
- خاتمة الخبر التي تحتل قاعدة الهرم و تتضمن المعلومات الأكثر أهمية في الخبر، و هي آخر شيء يشير إليه.



يقال عن هذا القالب انه أكثر القوالب تأثيرا على القراء و جذب انتباههم، و مع ذلك فإن اعتماد الصحافة عليه محدود، و عادة ما تلجأ إليه في أخبار الجريمة.

- مميزات قالب الهرم المعتدل:

- يسمى أيضا هذا القالب بقالب القصة الإخبارية كونه شائع الاستخدام في الأخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية، و الأحداث العاطفية و الجرائم المثيرة.

- يسمح الاعتماد على هذا القالب للقارئ معرفة أكثر بتفاصيل الموضوع أو القضية التي تشغل بال الرأي العام.

- مساعدة القارئ على الترقب، و منه فرصة التخيل و التوقع لحديثات الموضوع الإخباري.

- صلاحيته للأخبار المركبة التي تتطرق لتفاصيل الوقائع و الأحداث.

- عيوب قالب الهرم المعتدل: تتمثل في:

- لا يمنح للمحرر الصحفي فرصة الاختصار.

- صلاحيته أكثر للجرائد و المجلات الأسبوعية، حيث يبتعد الصحفيون في الصحف اليومية عن استخدامه

نظرا لكم الهائل للأخبار التي ترد إلى قاعات التحرير و إصرار بعض المصادر على نشر أخبارها، بالإضافة إلى ضغط المساحة التحريرية في الصحف اليومية.

- عدم منحه فرصة معرفة حديثات الخبر للقارئ المتعجل نظرا لضيق الوقت.

2- **قالب الهرم المتدرج:** يتم اللجوء إلى هذا النوع من القوالب عند التعامل مع البيانات و الخطب و الأحاديث الصحفية.

تمثل الذروة في هذا القالب مقدمة الخبر التي تتضمن أهم معلومة أو تصريح في الخبر بالنسبة للقارئ، و

تتواصل مختلف المعلومات و الوقائع و التصريحات مرتبة حسب أهميتها ترتيبا تنازليا في جسمه.

يختلف هذا القالب عن قالب الهرم المقلوب في مسألة التفصيل و الدخول في تفرعات عديدة و غزيرة تخدم

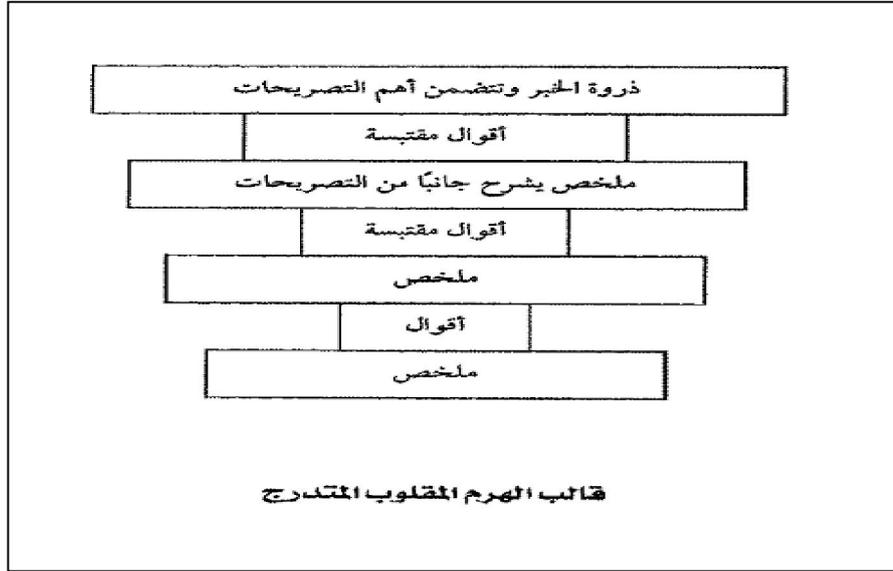
الموضوع. و يأخذ بناء قالب الهرم المتدرج شكل مجموعة من الأهرامات (أو المستطيلات) المتدرجة تنازليا على شكل الهرم المقلوب، و تظهر في شكل فقرات متعددة تتضمن أخبارا بسيطة.

يتضمن المستطيل الأول التصريح أو البيان أو النقطة القوية التي تجذب اهتمام كل من يعنيه الأمر بموضوع

الخبر، و تتوالى بعد ذلك النقاط الأقل أهمية، و ترد مرتبة تنازليا حسب أهميتها في مستطيلات متدرجة تخبر و تلخص وقائع الخبر.

يسلك الصحفي في كتابته لتلك المستطيلات طريقة التمييز بين المستطيلات الصغيرة و المستطيلات الكبيرة، و تحتوى الصغيرة منها الأقوال المقتبسة أو البيانات كما وردت بنصها، و تتضمن الكبيرة منها الملخص الذي يشرح

تلك الأقوال للقراء.



مميزات قالب الهرم المقلوب المتدرج: يوضحها "محمد معوض" و "عبد السلام إمام" فما يلي:

- إتاحة الصحفي فرصة الإبداع في التغطية الصحفية و صياغة الخبر.
- مناسبه لكتابة المواضيع المركبة و الطويلة.
- إتاحة فرصة التصرف في المضمون الخبري للمخرج الصحفي بالحذف أو الاختصار دون الإخلال بجوهر مضمون الخبر.
- تمكين الصحف من إبراز أهم الأخبار و الآراء التي أعلنت في المؤتمر الصحفي، مع إمكانية تلخيص عدد من وقائع المؤتمر.
- يوفر هذا القالب فرصة لإبراز أقوال المتحدث الهامة.
- إمكانية استخدام هذا القالب أيضا مع الأخبار البسيطة.